



مجلة العلوم الاقتصادية

Journal homepage:

<http://journals.sustech.edu/>

أثر قدرات المنظمة على جودة المعلومات

"دراسة علي المصارف التجارية العاملة بالسودان"

مدثر سعد احمد

عبدالحفيظ علي حسب الله

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الدراسات التجارية

المستخلص

بدأت منظمات الأعمال تهتم بإملاك أدوات تكنولوجيا المعلومات لما توفره هذه الأدوات من معلومات تدعم المنظمة في أداء أنشطتها. هدفت الدراسة لإختبار أثر قدرات المنظمة (قدرات القيادة العليا نحو استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات، قدرات أنظمة المعلومات والقدرات التكنولوجية) على جودة المعلومات في قطاع المصارف التجارية العاملة بالسودان. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تصميم إستبانة لجمع بيانات الدراسة من مجتمعها و المتمثل في متخذي القرار في المصارف التجارية السودانية و قد تم توزيع 220 إستبانة تم إسترجاع 151 (68.8%) منها صالحة للتحليل. تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية في الدراسة مثل الوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ، التحليل العاملي، معامل ارتباط بيرسون و تحليل الإنحدار. توصلت الدراسة لوجود علاقة إيجابية معنوية بين قدرات القيادة العليا نحو استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومات، إضافة لوجود علاقة إيجابية معنوية بين قدرات أنظمة المعلومات وجودة المعلومات، كما أن تحسين أدوات تكنولوجيا المعلومات له علاقة إيجابية مع جودة المعلومات، وإستجابة العاملين لأدوات تكنولوجيا المعلومات له علاقة إيجابية مع جودة المعلومات. وقد أوصت الدراسة بإمكانية إختبار أثر عوامل أخرى مثل تأثير البيئة المحيطة على جودة المعلومات في منظمات الاعمال وتطبيق الدراسة في قطاعات اخرى.

ABSTRACT:

Business organizations began to give more consideration for acquiring Information Technology (IT) tools because they provide them with information to support their performing activities. The study aimed at testing the impact of the organization's capacity on the quality of information used in the Sudan commercial banks sector (specifically the abilities of higher managers to use IT tools, information systems method and technological capacity). The descriptive analysis approach was used and the questionnaire was designed to collect the data from the population of the study. They are defined as decision makers in the commercial banks, the number of distributed questionnaires was 220 and only 151 were retrieved (68.8%), which were suitable for analysis. Arithmetic mean, standard deviation, Alpha Chronbach coefficient, Factor analysis, Pearson correlation coefficient and regression analysis were all used in statistical analysis. The study indicated a positive significant correlation between the abilities of the higher managers in using IT tools and the quality of

information. Furthermore, the existence of a positive significant relationship between the information systems capacity and quality of information. Also, improving the IT tools has a positive relationship with the information quality, and the response of the staff for using IT tools has a positive relationship towards the information quality. The study recommended that to test the effect of other factors such as the effect of surrounding environment on the quality of information in business organizations, as well as applying this study on other sectors.

الكلمات المفتاحية: قدرات القيادة العليا ، إستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات، قدرات أنظمة المعلومات، القدرات التكنولوجية.

المقدمة:

في ظل بيئة العمل العامة و المنافسة في بيئات الأعمال تحتاج منظمات الأعمال الى التطوير في مكوناتها الداخلية حتى تواجه المنافسة سواء كان على المدى القصير أو الطويل (Cemal Zehir,2009)، و نتيجة ذلك بدأت منظمات الأعمال تهتم بإمتلاك قدرات تكنولوجية، خاصة أدوات تكنولوجيا المعلومات التي من خلالها تكون المنظمة قادرة على تحقيق ميزة تنافسية لما توفره القدرات التكنولوجية من معلومات تمكن المنظمة من وضع قرارات مناسبة و إستراتيجية تدعم الأداء في مختلف الوحدات التنظيمية (Dehning & Stratopoulos,2003). إضافة لذلك فإن القدرات التكنولوجية توفر للمنظمة قدرة على تحليل البيانات و تمثيلها مما يسهل إستخدامها في عمليات إتخاذ القرار (Abu Bakar, 2005).

مشكلة الدراسة:

تتجه هذه الدراسة لإختبار أثر قدرات المنظمة والمتمثلة في قدرات القيادة العليا نحو إستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات، قدرات أنظمة المعلومات و القدرات التكنولوجية على جودة المعلومات في منظمات الأعمال و ذلك من خلال الأسئلة التالية:-

1. هل هنالك أثر لقدرات القيادة العليا نحو إستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات.
2. هل هنالك أثر لقدرات أنظمة المعلومات على جودة المعلومات.
3. هل هنالك أثر للقدرات التكنولوجية على جودة المعلومات.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لبيان أثر قدرات المنظمة على جودة المعلومات في منظمات الأعمال وذلك من خلال الآتي:-

1. تحديد العلاقة بين قدرات القيادة العليا نحو إستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات.
2. تحديد العلاقة بين قدرات أنظمة المعلومات وجودة المعلومات.
3. تحديد العلاقة بين قدرات أنظمة المعلومات وجودة المعلومات.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من الدور المتعاظم لتكنولوجيا المعلومات كما أنها تبرز العلاقة بين قدرات المنظمة (قدرات القيادة العليا نحو إستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات، قدرات أنظمة المعلومات و القدرات التكنولوجية) وجودة المعلومات في المصارف التجارية العاملة بالسودان إضافة لإبراز الى مدى تفسر قدرات المنظمة التغيرات التي تحدث في جودة المعلومات في المصارف التجارية السودانية.

أدبيات الدراسة و الدراسات السابقة:

يشهد العالم منذ سنوات توسعاً و تطوراً في سوق المعلومات و الإتصالات كما أخذت أدوات تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات ترتبط بالأنشطة و المجالات الاقتصادية و أصبحت هذه التقنيات عنصراً مساعداً للتقدم و التطور في تلك الأنشطة، و يشهد العمل المصرفي الألكتروني نمواً متسارعاً منذ سنوات مع إنطلاقة الشبكات التي ساعدت في تحول وجه و طبيعة العمل المصرفي حيث أثر إدخال أدوات تكنولوجيا المعلومات في العمل المصرفي في عدة جوانب منها ظهور فرص هامة و واسعة لتقديم و تحسين خدمات مصرفية و مالية جديدة إضافة لجذب المزيد من العملاء و الودائع(حيدر،2006). لذلك تسعى منظمات الأعمال نحو النجاح و التفوق و نتيجة ذلك فإنها تحسن باستمرار في قدراتها لتلائم إحتياجات عملائها و يتطلب هذا التحسين موارد بشرية متميزة إضافة الى وجود بنية تحتية تكنولوجية معاصرة و ذلك لتحقيق تفوق على المنافسين في المدى القصير و البعيد(Hall,1993). و يشار الى القدرات capabilities بأنها موارد المنظمة التي تتمتع بسمعة عالية لدى زبائنها و التي تتيح لها أداء أنشطتها الداخلية بصورة أفضل من منافسيها. وقد تناولت عدة دراسات علاقة تكنولوجيا المعلومات أو القدرات التكنولوجية بالأداء فقد بينت دراسة (Barua&Kriebel, 1995) أنه توجد علاقة إيجابية بين تكنولوجيا المعلومات و أداء الشركات و قد أكدت دراسة كل من (Navas, 2007) و (Isobe,& David 2008) و بيننا أن القدرات التكنولوجية بشكل عام تؤثر على نجاح الشركات محل الدراسة . لذلك يلاحظ ان قدرات المنظمة التكنولوجية باختلاف أنواعها تؤثر على الأداء (أوس،2012). تمثل القدرات التكنولوجية فائدة كبيرة لمديري الأعمال و ذلك للآتي(Bassellier,2001) :

- دورها في تعظيم الإستخدام الجيد للموارد.
- دورها في إستراتيجية العمل على المدى البعيد و أهميتها في إستمرارية المنظمة .
- قدرتها على التفاعل و العمل مع العمليات المختلفة في بيئة العمل مما يكسب المنظمة القوة و الميزة التنافسية

تعد المعلومات و التي يمكن تعريفها بأنها مجموعة البيانات المعالجة، المنظمة ، المترابطة و المعدة للإستخدام و إتخاذ القرارات(ربا،2008) أساس العمليات التي تجرى في منظمات الاعمال و نتيجة ذلك فإن المعلومة ذات الجودة تتوفر فيها الخصائص التي تقابل أو تتخطى توقعات المستفيد منها. يمكن توضيح هذه الخصائص في الجدول التالي:-

جدول(1) : الأبعاد المختلفة المتعلقة بخصائص المعلومات

البعد	مكونات البعد	إهتمام البعد
وقت المعلومة	التوقيت Timeliness، الحدائة Currency	توفر المعلومات عند الحاجة إليها، توفر الحدائة فيها و عدم تقادمها.
محتوى المعلومة	الدقة Accuracy، الصلة بموضوع القرار Relevance، الإكتمال Completeness	ينظر الى المحتوى كبعد هام و حيوي لتحديد قيمة المعلومة، حيث يتعامل مع مظهر آخر من مظاهر المعلومات وهو ماذا What
شكل المعلومة	التفاصيل Details وفقاً للمستوى الإداري الذي يستخدمها، العرض Presentation في الشكل المناسب سواء كانت في رسوم بيانية أو جداول و غيرها	يتعلق بالشكل الذي تظهر به المعلومات، حيث يتعامل مع مظهر ثالث للمعلومات وهو كيف How

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية

(Kaleka,2002) و قد إحتوت الاستبانة على 8 عبارات لقياس قدرات أنظمة المعلومات. لقياس القدرات التكنولوجية تم الإعتماد على دراسة (KEVIN,2009) وقد إحتوت الإستانة على 10 عبارات أستخدمت لقياس القدرات التكنولوجية ولقياس جودة المعلومات تم الإعتماد على دراسة (Jurij,2009) و إحتوت الاستبانة على 10 عبارات لقياس جودة المعلومات. تم توزيع 11 استبانة على عينة من مجتمع الدراسة و ذلك بغرض الإختبار المبدئي لها. تم حساب إعتدالية الإستانة بإستخدام معامل ألفا كرونباخ كما في الجدول (2).

الجدول (2): نتائج إختبار قياس درجة الإعتدالية لأسئلة إستانة الدراسة بإستخدام معامل ألفا كرونباخ.

الرقم	المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا alpha
1	قدرات القيادة العليا نحو إستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات	11	0.869
2	القدرات التكنولوجية	9	0.794
3	قدرات أنظمة المعلومات	8	0.904
4	جودة المعلومات	10	0.950

المصدر : اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية

يتضح من الجدول (2) ان قيمة معامل الفا تعد مرتفعة مما يشير لإمكانية توزيع بقية استبانة الدراسة.

تحليل البيانات و إختبار الفروض

بعد إجراء عملية الإختبار المبدئي لقياس إعتدالية أداة الدراسة بإستخدام معامل ألفا كرونباخ تم إجراء عملية التحليل العاملي لاستبانة الدراسة، لإختبار الإختلافات بين العبارات التي تقيس كل متغير من متغيرات الدراسة.

أولاً: التحليل العاملي لعبارات المتغير المستقل:

تتكون المتغيرات المستقلة في الدراسة من قدرات القيادة العليا نحو إستخدام ادوات تكنولوجيا المعلومات، قدرات أنظمة المعلومات و القدرات التكنولوجية في المؤسسة، تم إدخال عبارات قياسها مجتمعة لإجراء عملية التحليل العاملي حيث تم إعطاء إسم متغير لكل عبارة من العبارات التي تقيس هذه المتغيرات و بلغ العدد الكلي للبنود التي تقيس المتغيرات المستقلة 28 بند في الإستانة. تم تنفيذ عملية التحليل العاملي للمرء الأولى first run على بيانات الدراسة الميدانية بإستخدام برنامج SPSS 16.0 وتم الحصول على مصفوفة الدوران الموضحة في الجدول (3). بينت المصفوفة أن عملية التحليل العاملي الإبتدائية قد قسمت المتغيرات المستقلة الى 5 متغيرات (5 عوامل) بدلاً من 3 كما هو معرف في نموذج الدراسة الإبتدائي (قبل إجراء عملية التحليل العاملي).

الجدول (3): مصفوفة الدوران الناتجة من عملية التحليل العاملي للمتغيرات المستقلة

اسم المتغير	العامل 1	العامل 2	العامل 3	العامل 4	العامل 5
u3	.834	.145	-.008	.089	.068
u1	.808	.161	.182	.023	.011
u2	.803	.307	-.005	.099	-.010
u4	.794	.091	.112	.056	.090
u6	.709	.079	.176	.098	.176
u9	.699	.175	.133	.120	.177
u11	.686	.049	.250	.239	.105
u5	.650	.097	.024	.396	.142
u7	.575	.026	.062	.499	.227
u8	.530	-.019	.076	.523	.182
is3	.222	.799	-.079	.288	.013

.260	-.012-	.100	.793	.125	is6
-.045-	.008	.149	.771	.184	is1
-.033-	.337	.179	.770	.094	is2
.347	-.150-	.215	.704	.139	is7
.350	.163	.030	.637	.084	is5
.134	.063	.905	.112	.241	t1
.112	.217	.849	.240	.206	t2
.100	.624	.278	.228	.325	t3
.116	.588	.092	.525	.143	is4
.715	.118	.091	.185	.328	t7
.698	.354	.236	.177	.167	t6
.586	-.061-	.005	.567	.050	is8
1.119	1.192	1.504	3.278	9.269	Eigen الكامنة Value
7.654	8.114	8.215	19.688	24.507	نسبة التباين المفسر (%)
النسب الإحصائية					
68.177	مجموع نسبة التباين المفسر (%)				
0.890	Kaiser –Meyer-Olkin (KMO)				
2.232E3	Bartlett,s Test of Spherecity				

المصدر : اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية

من الجدول (3) يتبين ان المصفوفة جاءت في 5 عوامل و قيم الاشتراكيات الأولية تزيد عن (0,50)، و التشبعات أكبر من (0,50) ، قيمة (KMO) تزيد عن (0,60) ، وقيمة الجذور الكامنة (Eigen values) أكبر من الواحد . تم إجراء عملية التحليل العائلي لعبارات المتغيرات المستقلة مع بعضها لثلاث مرات و قد تم استخدام نقطة حذف cut off point بمقدار 0.475 كما تم حذف المتغيرات التي يوجد بها تقاطع cross loading وقد نتج عن هذه العملية حذف عدد من البنود الخاصة بكل متغير .

الجدول (4): بنود الإستبانة و المتغيرات المقابلة لها في التحليل العائلي للمتغير قدرات أنظمة المعلومات

الحالة	المتغير	مضمون العبارة في الإستبيان
لم يحذف	is1	أنظمة المعلومات في مؤسستكم توفر تقارير عن الأعمال التي تتم يومياً داخل المؤسسة
لم يحذف	is2	أنظمة المعلومات في مؤسستكم توفر المعلومات و البيانات التي تساعد في وضع خطة المؤسسة.
لم يحذف	is3	في مؤسستكم أنظمة المعلومات تساعد في تحليل الأنشطة اليومية التي تتم داخل المؤسسة.
تم حذفه	is4	في مؤسستكم أنظمة المعلومات تساعد في تحليل الأنشطة الخارجية للمؤسسة.
لم يحذف	is5	في مؤسستكم أنظمة المعلومات تساعد في تقليل تكلفة أداء الأعمال داخل المؤسسة.
لم يحذف	is6	في مؤسستكم أنظمة المعلومات تساعد في أداء الأعمال بمرونة في المؤسسة .
لم يحذف	is7	في مؤسستكم أنظمة المعلومات توفر إمكانية تبادل البيانات و المعلومات بين أقسام و فروع المؤسسة.
تم حذفه	is8	في مؤسستكم أنظمة المعلومات توفر إمكانية الحصول على البيانات و المعلومات التاريخية للمؤسسة.

المصدر : اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية

يتبين من الجدول (4) أن عملية التحليل العائلي قد حذفت بعض البنود الخاصة بقياس قدرات أنظمة المعلومات في المؤسسة و البنود التي تم حذفها هي التي أسماء المتغيرات المقابلة لها is4, is8 . اما فيما يخص التحليل العائلي لبنود المتغير المستقل قدرات القيادة العليا نحو استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات فيمكن وضعها في الجدول (5).

الجدول (5): بنود الإستبانة و المتغيرات المقابلة لها في التحليل العاملي للمتغير قدرات القيادة العليا نحو إستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات.

الحالة	المتغير	مضمون العبارة في الإستبانة
لم يحذف	u1	لدى مؤسستكم رؤية واضحة لإدخال أدوات تكنولوجيا المعلومات لأداء الأعمال في المؤسسة.
لم يحذف	u2	لدى مؤسستكم خطة إستراتيجية لإدخال أدوات تكنولوجيا المعلومات لأداء الأعمال في المؤسسة.
لم يحذف	u3	قيادة مؤسستكم لديها القدرة لوضع أهداف للإستفادة من أدوات تكنولوجيا المعلومات لأداء الأعمال في المؤسسة.
لم يحذف	u4	قيادة مؤسستكم لديها خطة لإستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في أداء أعمالها.
لم يحذف	u5	قيادة مؤسستكم لديها القدرة لتقييم عمل المجموعات التي تعمل في أدوات تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة.
لم يحذف	u6	لدى قيادة مؤسستكم القدرة لإدارة المخاطر التي تنشأ عند إستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في أنشطة المؤسسة.
لم يحذف	u7	قيادة مؤسستكم لديها القدرة لتقييم فائدة أدوات تكنولوجيا المعلومات المستعملة في المؤسسة .
لم يحذف	u8	القيادة في مؤسستكم لديها القدرة للتفاهم مع الأفراد المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة .
لم يحذف	u9	القيادة في مؤسستكم تطور في أدوات تكنولوجيا المعلومات لزيادة الأداء في المؤسسة.
تم حذفه	u10	القيادة في مؤسستكم تنقل معرفتها بتكنولوجيا المعلومات للأفراد الآخرين داخل المؤسسة.
لم يحذف	u11	القيادة في مؤسستكم تتخذ قرارات تشجع لإستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في أداء الأعمال في المؤسسة.

المصدر : اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية

أما ما يخص العبارات التي حذفت والتي بقيت بعد إجراء عملية التحليل العاملي للمتغير القدرات التكنولوجية فيمكن وصفها في الجدول (6).

الجدول (6): بنود الإستبانة و المتغيرات المقابلة لها في التحليل العاملي للمتغير القدرات التكنولوجية

الحالة	المتغير	مضمون العبارة في الإستبانة
لم يحذف	t1	في مؤسستكم يتم تجديد أدوات تكنولوجيا المعلومات بصورة دورية.
لم يحذف	t2	في مؤسستكم يتم تحسين مقدرات أجهزة تكنولوجيا المعلومات بصورة دورية.
تم حذفه	t3	الكفاءات البشرية المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات موجودة بعدد كافي في مؤسستكم.
تم حذفه	t4	في مؤسستكم يخضع العاملون لبرامج تدريب تتعلق بأدوات تكنولوجيا المعلومات الجديدة.
تم حذفه	t5	الكفاءات البشرية المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات في مؤسستكم ذات كفاءة في إستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات.
لم يحذف	t6	في مؤسستكم يستجيب العاملون للتغيرات التي تجرى على أدوات تكنولوجيا المعلومات.
لم يحذف	t7	العاملين في مؤسستكم يعلمون بأهمية أدوات تكنولوجيا المعلومات في أداء أنشطة المؤسسة.
تم حذفه	t8	يتم تبادل البيانات و المعلومات بين الأقسام المختلفة داخل مؤسستكم إلكترونياً .
تم حذفه	t9	في مؤسستكم يتم الحصول على البيانات و المعلومات من أنظمة تستخدم قواعد البيانات.

المصدر : اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية

يتبين من الجدول (6) انه قد تم حذف عدد من البنود (t3,t4,t5,t7,t8,t9) بعد إجراء عملية التحليل العاملي كما أن عملية التحليل قد قسمت هذا المتغير لعاملين فضم العامل الأول البنود التي أسماها متغيراتها (t1,t2) وبالرجوع لأدبيات الدراسة فقد تمت تسميته بتحسين أدوات تكنولوجيا المعلومات . أما العامل الثاني فيضم البنود التي أسماها متغيراتها هي (t6,t7) وبالرجوع لأدبيات الدراسة فقد تمت تسمية هذا العامل بإستجابة العاملين لأدوات تكنولوجيا المعلومات .

ثانياً: التحليل العاملي لبنود المتغير الوسيط جودة المعلومات:

لقد تم إجراء التحليل العاملي لبنود هذا المتغير و تم الحصول على الجدول (7) و الذي يوضح قيم مصفوفة الدوران لكل عامل حيث تم تقسيم بنود المتغير لعاملين كما يحتوي الجدول على قيم KMO و الجذور الكامنة و نسب و مجموع نسب التباين المفسر .

الجدول (7): مصفوفة الدوران الناتجة من عملية التحليل العاملي للمتغير جودة المعلومات

اسم المتغير	العامل 1	العامل 2
if5	.877	-.094-
if6	.871	-.086-
if7	.871	-.148-
if3	.844	-.112-
if8	.808	.043
if4	.733	-.006-
if2	-.051-	.817
if10	-.068-	.791
if5	.877	-.094-
if6	.871	-.086-
الجذور الكامنة Eigen Value	4.264	1.278
نسبة التباين المفسر (%)	52.452	16.833
النسب الإحصائية		
مجموع نسبة التباين المفسر (%)		69.285
Kaiser –Meyer-Olkin (KMO)		.879
Bartlett,s Test of Sphercity		626.121

المصدر : اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية

من الجدول (7) يتبين ان المصفوفة جاءت في عمودين (عاملين) حيث ان قيم الاشتراكات الأولية تزيد عن (0,50) ، والتشبعات أكبر من (0,50) ، قيمة (KMO) تزيد عن (0,60) ، وقيمة الجذور الكامنة (Eigen values) أكبر من الواحد. تم إجراء عملية التحليل العاملي للعاملين ثلاثة مرات حيث يضم العامل الاول أسماء المتغيرات (if5,if6,if7,if3,if8,if4) أما العامل الثاني فقد ضم أسماء المتغيرات (if2,if10). تم قياس الإعتدالية للعاملين و كانت قيمة معامل كرنوباخ الفا للعامل الثاني 0.456 و هي قيمة ضعيفة ولذلك تم إعتدال العامل الأول كمتغير (جودة المعلومات) وكانت درجة إعتدالته 0.912

الجدول (8): بنود الإستبانة و أسماء المتغيرات المقابلة لها في التحليل العاملي لجودة المعلومات

الحالة	اسم المتغير	مضمون العبارة
تم حذفه	if1	في مؤسستكم المعلومات المتعلقة بإتخاذ القرار تعتبر كافية.
تم حذفه	if2	في مؤسستكم المعلومات المتعلقة بإتخاذ القرار لا تتضمن معلومات غير ضرورية.
لم يحذف	if3	المعلومات المتعلقة بإتخاذ القرار في مؤسستكم مفهومة .
لم يحذف	if4	في مؤسستكم المعلومات المتعلقة بإتخاذ القرار خالية من التحيز أو الخطأ.
لم يحذف	if5	في مؤسستكم المعلومات المتعلقة بإتخاذ القرار حقيقية.
لم يحذف	if6	المعلومات المتعلقة بإتخاذ القرار في مؤسستكم خالية من التناقضات.

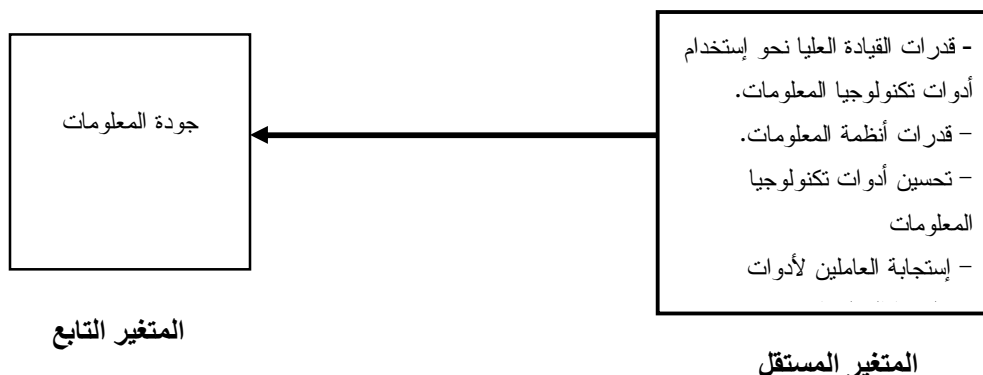
لم يحذف	if7	في مؤسستكم المعلومات المتعلقة بإتخاذ القرار مفيدة.
لم يحذف	if8	المعلومات المتعلقة بإتخاذ القرار في مؤسستكم متاحة في زمن إتخاذ القرار.
تم حذفه	if9	المعلومات في مؤسستكم تكون متاحة فقط للشخص الذي له صلاحية الإطلاع عليها.
تم حذفه	if10	المعلومات في مؤسستكم لا يتم تأخير تحديثها.

المصدر : اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية

نموذج الدراسة بعد عملية التحليل العاملي لمتغيرات الدراسة

الشكل (2): نموذج الدراسة المعدل بعد إجراء التحليل العاملي لمتغيرات الدراسة

قدرات المنظمة



من الشكل (2) يتبين أن المتغير القدرات التكنولوجية قد تم تقسيمها الى متغيرين هما تحسين أدوات تكنولوجيا المعلومات و إستجابة العاملين لتكنولوجيا المعلومات و وفقاً لذلك فإن فرضيات الدراسة سوف يتم تعديلها لتكون كالتالي:-

الفرضية الأولى: توجد علاقة إيجابية بين قدرات القيادة العليا نحو إستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومات.

الفرضية الثانية: توجد علاقة إيجابية بين قدرات أنظمة المعلومات و جودة المعلومات.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة إيجابية بين تحسين أدوات تكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومات.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة إيجابية بين إستجابة العاملين لادوات تكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومات.

الإرتباطات ، المتوسطات و الإنحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة:

الجدول (9) : المتوسطات و الإنحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	نوع المتغير	اسم المتغير
.60	4.12	مستقل	قدرات القيادة العليا نحو استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات
.61	4.10	مستقل	قدرات أنظمة المعلومات
.75	3.99	مستقل	إستجابة العاملين لتكنولوجيا المعلومات
.84	3.86	مستقل	تحسين أدوات تكنولوجيا المعلومات
.76	3.64	تابع	جودة المعلومات

المصدر : اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية

يتبين من الجدول (9) أن الوسط الحسابي لجميع متغيرات الدراسة أكبر من الوسط الحسابي الإقتراضي و الذي قيمته (3). أما الإرتباطات بين متغيرات الدراسة و لتطبيق إستخدام معامل إرتباط بيرسون تم إستخدام إختصارات لمتغيرات الدراسة وهي: م1 \equiv قدرات القيادة العليا نحو استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات ، م2 \equiv قدرات أنظمة المعلومات ، م3 \equiv إستجابة العاملين لتكنولوجيا المعلومات، م4 \equiv تحسين أدوات تكنولوجيا المعلومات ، م5 \equiv جودة المعلومات. وقد تبين أن المتغيرات المستقلة للدراسة مرتبطة فيما بينها و لا يوجد بينها تداخل و كذلك وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة و المتغير التابع. يمكن توضيح قيم معامل إرتباط بيرسون بين المتغيرات المستقلة فيما بينها و كذلك مع المتغير التابع في الجدول التالي:

الجدول (10): معامل إرتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

المتغير	م1	م2	م3	م4	م5
م1	1				
م2	.386**	1			
م3	.485**	.450**	1		
م4	.425**	.365**	.411**	1	
م5	.582**	.558**	.472**	.352**	1

المصدر : اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية

ملحوظة: ** مستوى المعنوية 0.01 ، * مستوى المعنوية 0.05 ، n=151

إختبار فروض الدراسة :

يتناول هذا الجزء من الدراسة إختبارات فرضيات الدراسة التي تمت صياغتها بعد إجراء التحليل العاملي لأداة الدراسة. و سوف يتم استخدام الإندثار المتعدد لإختبار العلاقة بين المتغير المستقل (قدرات القيادة العليا نحو استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات ، قدرات أنظمة المعلومات ، تحسين أدوات تكنولوجيا المعلومات ، إستجابة العاملين لتكنولوجيا المعلومات) و المتغير التابع (جودة المعلومات). لإختبار العلاقة بين قدرات المنظمة (قدرات القيادة العليا نحو استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات ، قدرات أنظمة المعلومات، تحسين أدوات تكنولوجيا المعلومات و إستجابة العاملين لتكنولوجيا المعلومات) و

(جودة المعلومات) تم استخدام الإنحدار المتعدد و تم الحصول على نتائج إختبار تحليل الإنحدار المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة و المتغير التابع جودة المعلومات موضحة في الجدول (11) :

الجدول (11): نتائج إختبار تحليل الإنحدار المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة و جودة المعلومات

جودة المعلومات		المتغير
مستوى المعنوية (Sig)	معامل بيتا	
0.000	0.38**	قدرات القيادة العليا نحو استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات
30.00	**0.35	قدرات أنظمة المعلومات
0.882	*0.10	تحسين أدوات تكنولوجيا المعلومات
0.092	*0.13	إستجابة العاملين لتكنولوجيا المعلومات
النسب الإحصائية		
0.480		معامل التحديد (R^2)
0.466		معامل التحديد المعدل (R^2 Adjusted)
0.480		التغير في معامل التحديد (ΔR^2)
**33.714		قيمة F المحسوبة

المصدر : اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية

ملحوظة : قيمة مستوى المعنوية عند قيمة f المحسوبة هي 0.000 ، مستوى المعنوية 0.05 يتبين من الجدول (11) أن قيمة معامل التحديد ($R^2=0.480$) و يدل ذلك على أن التأثيرات الناتجة في جودة المعلومات تفسرها المتغيرات المستقلة بنسبة 48% و الباقي يرجع لعوامل أخرى منها الخطأ العشوائي. كما يتبين من الجدول (11) أن هنالك علاقة إيجابية معنوية بين قدرات القيادة العليا نحو استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومات (قيمة بيتا 0.38 و مستوى المعنوية 0.000)، توجد علاقة إيجابية معنوية بين قدرات أنظمة المعلومات و جودة المعلومات (قيمة بيتا 0.35 مستوى المعنوية 0.000)، توجد علاقة إيجابية غير معنوية بين تحسين أدوات تكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومات (قيمة بيتا 0.10 و مستوى المعنوية 0.882) كما توجد علاقة إيجابية غير معنوية بين إستجابة العاملين لتكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومات (قيمة بيتا 0.13 و مستوى المعنوية 0.092).

ملخص نتائج إثبات فروض الدراسة:

يتبين من الجدول (11) والذي يوضح نتائج تحليل الإنحدار بين المتغيرات المستقلة و المتغير التابع أن هنالك بعض فروض الدراسة قد تم دعمها بصورة كاملة (وجود علاقة إيجابية و معنوية) وبعضها قد تم دعمها بصورة جزئية (وجدت علاقة ولكنها ليست معنوية). ويمكن توضيح ملخص إثبات فروض البحث في الجدول التالي:

الجدول (12): ملخص إثبات فرضيات الدراسة

رقم الفرضية	نص الفرضية: توجد علاقة إيجابية بين	التعليق
الأولى	قدرات القيادة العليا نحو استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومات	دُعمت بالكامل
الثانية	قدرات أنظمة المعلومات و جودة المعلومات	دُعمت بالكامل
الثالثة	تحسين أدوات تكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومات	دُعمت جزئياً
الرابعة	إستجابة العاملين لأدوات تكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومات	دُعمت جزئياً

المصدر : اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية

النتائج و مناقشتها:

لقد بينت نتائج الدراسة بان هنالك علاقة إيجابية معنوية بين قدرات القيادة العليا نحو استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومات كما أشارت النتائج أيضاً لوجود علاقة إيجابية معنوية بين قدرات أنظمة المعلومات و جودة المعلومات تتفق هذه النتيجة مع دراسة (رشدي،2007) و التي أوضحت و جود علاقة إيجابية معنوية بين أنظمة المعلومات المحوسبة و إنتاج المعلومات اللازمة لإتخاذ القرار. كما تتفق مع دراسة (احمد،2009) و التي أوضحت ان استخدام التقنيات الحديثة المحوسبة لنظم المعلومات وسرعة إدخال البيانات اليها يؤدي الى سرعة الحصول على معلومات قيمة. كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين إستجابة العاملين لأدوات تكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومات وهذا ما أكدته دراسة (محمد،2007) و التي توصل فيها لوجود علاقة بين جودة المعلومات و استخدام المديرين لنظم المعلومات في المؤسسة. إضافة لذلك أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين تحسين أدوات تكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومات.

التوصيات:

تناولت الدراسة أثر قدرات المنظمة (قدرات القيادة العليا نحو استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات، قدرات أنظمة المعلومات، تحسين أدوات تكنولوجيا المعلومات و إستجابة العاملين لأدوات تكنولوجيا المعلومات) على جودة المعلومات في المصارف التجارية العاملة في السودان وهي مؤسسات ربحية ولذلك توصي الدراسة بإمكانية تطبيق الدراسة في قطاعات أخرى كما تم جمع بيانات الدراسة لفترة واحدة ، فلذلك توصي الدراسة بإمكانية جمع بيانات الدراسة على فترات متعددة حتى يتم توضيح مدى تأثير جودة المعلومات نتيجة لتحسين قدرات المنظمة.

بينت نتائج الدراسة بأن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته 48% من التغيرات التي تحدث في جودة المعلومات لذلك توصي هذه الدراسة بإمكانية دراسة مدى تأثير البيئة المحيطة بالمنظمة على جودة المعلومات و تأثيرها على قدرات المنظمة التكنولوجية. كما توصي الدراسة بقياس أثر جودة أدوات تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات في منظمات الاعمال.

المراجع :

- 1.Cemal Zehir , (Summer,2009) , **Identifying Organizational Capabilities As Predictors of Growth and Business Performance**, The Business Review, Cambridge, P109.
- 2.Dehning, B& Stratopoulos, T,(2003), **Determinants of a Sustainable Competitive Advantage Due to an IT-enabled Strategy**, Journal of Strategic Information Systems, Vol.12:8.
3. Abu Bakar, Ahmad Bakeri, (2005), **IT competencies in academic libraries:The Malaysian experience** , Library Review, Vol . 54 No. 4,PP.267- 277.

4. حيدر عباس حسين و آخرون، أثر التقنية على الصناعة المصرفية في السودان خلال الفترة من 1999-2003 م ، سلسلة بحوث بنك السودان المركزي، الإصدار 6، 2006 م ، ص 7.
5. Hall, R.(1993), A Frame work linking intangible resources and capabilities to sustainable competitive advantage , Strategic Management Journal ,Vol.14:607-618.
- 6.Barua, A., C.H.Kriebel, et al.(1995), Information Technology and Business Value:An Analytic and Empirical Investigation. Information System Research 6(1):3.
- 7.Navas, J. E, (2007), Explaining and measuring success in new business: The effect of technological capabilities on firm results, Technovation, Vol.27, No. 1/2:30~46.
- 8.Isobe, Takehiko; Shige Makino & David B,(2008) Technological capabilities and firm performance: The case of small manufacturing firms in Japan, Asia Pacific Journal of Management , Vol. 25, PP.413 – 428
9. أوس بهجت رشيد الوندأوي (2012 م)، أثر القدرات التكنولوجية على نجاح المنظمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال.
10. Bassellier and et..all ,Information Technology Competence of Business Managers: A Definition and Research Model, Journal of Management information System, Vol.17,No. 4,2001,PP. 159-182.
11. ربا محمود، أثر استخدام نظم المعلومات في المؤسسات الحكومية، ورقة مقدمة في المؤتمر الرابع، تكنولوجيا المعلومات نحو إنشاء صناعة عربية لأدوات البحث العربية على الانترنت، مصر: شرم الشيخ 10-14 أغسطس 2008م
12. Kurmet Kivipõld, Maaja Vadi(2010), A measurement tool for the evaluation of organizational leadership capability, Baltic Journal of Management, Vol. 5 Iss: 1 pp. 118 – 136.
13. Sabherwal, R, and Chan, Y.E. "Alignment between Business and IS Strategies: A Study of Prospectors, Analyzers, and Defenders," *Information Systems Research* (12:1),March 2001, pp. 11-33.
14. Kaleka, A. , **Resources and capabilities driving competitive advantages in export markets: guidelines for industrial exporters**, Industrial Market Management, 2002, Vol.31, pp.273-283.
15. KEVIN ZHENG ZHOU and FANGWU, **TECHNOLOGICAL CAPABILITY, STRATEGIC FLEXIBILITY, AND PRODUCT INNOVATION**, *Strategic Management Journal*,PP 547–561 2010.
16. Jurij Jaklic, Pedro Simoes Coelho, Ales Popovic, **Information Quality Improvement as a Measure of Business Intelligence System Benefits**, WSEAS TRANSACTIONS on BUSINESS and ECONOMICS, Issue 9, Volume 6, September 2009.
17. رشدي عبد اللطيف، ماهر أحمد محمود ، مدى جودة المعلومات التي تنتجها نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في بلديات محافظة غزة في فلسطين، مجلة جامعة الأقصى ، المجلد الحادي عشر، العدد 2 ، يونيو 2007.

18. احمد صالح الهزايمة، دور نظام المعلومات في إتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية: دراسة ميدانية في المؤسسات العامة لمحافظة اربد، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية، المجلد 25، العدد الأول ، 2009 م.
19. محمد فرحان نايف ، نظم المعرفة الإدارية في إدارات القبول و التسجيل في الجامعات الأردنية وأثرها في إتخاذ القرارات الإدارية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، 2007 م.